



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

Al-Mada

General Political daily

22 December, 2010

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500

دينار

16

صفحة

كاركاتير

بسام فرج



## فولتير يكتب عن التسامح في بغداد

مازلت أتذكر المرة الأولى التي سمعت فيها باسم فولتير. ففي المتوسطة كان عندنا استاذ يهوى الفلسفة، يخصص جزءاً من درس اللغة العربية للحديث عن هوايته هذه، مردداً مقولات واسماء لم تكن نعرف أين تعيش وبماذا يفكر اصحابها. لم أفهم في ذلك الوقت عبارته التي كتبها وطلب منا ان نكتبها في الدفتر وكانت قد اختلفت معك في الرأي، ولكنني على استعداد أن أموت دفاعاً عن رأيك ثم قال لنا صاحب هذه الجملة الشهيرة فيلسوف فرنسي اسمه فولتير، وان افكار هذا الرجل وكلماته مهدت للثورة الفرنسية، وبعد سنوات اعثر في مجلة الكاتب المصرية على مقال كتبه طه حسين عن فولتير فيه معلومات قيمة عن هذا الفيلسوف، وعرفت انه إضافة لاهتمامه بالفلسفة فهو راوي وكاتب لعدد من المسرحيات، بعدها حصلت على روايته الشهيرة "كانديد" بترجمة لوحيد من شيوخ المترجمين عادل زعيرت وهي رواية كتبها فولتير عام 1750 تناول فيها المأساة التي تعرضت لها مدينة لشبونة جراء زلزال ضربها وفيها حاول ان يقدم فلسفته في التسامح حتى ان كاتبنا مثل بورخيس يصفها بقوله "لا يزال المؤلف فيها يستفز الناس بأفكار شكلت انذاك وسيلة لنشر قيم عصر التنوير".

بعدها وقعت في يدي اعداد من مجلة الرسالة المصرية فاذا بي اكتشف ان العراقيين سبقوا العرب جميعاً في التعريف بهذا الفيلسوف، ففي عام 1941 يكتب الاب انستاس الكرملي مقالاً عن فيلسوف التنوير والمقال فيه شرح واف لفكر فولتير وفلسفته ويسلط الكرملي الضوء على موضوعاً قيمة العقل التي صبغت فلسفة فولتير.

يقول الكرملي: يجب ان تفكر انت.. فكر لنفكس.. يجب ان تتشكك في كل مايقال لك.. اذا اخطأت فلانني حاولت ان اعرف، واذا عرفت فانني اخطئ؛ لان الذي عرفته قليل جداً، والذي لا اعرفه كثير جداً ثم يضمني الاب الكرملي يقول ان فولتير ولجراة افكاره اتهم بتضليل الشباب وفساد الراي العام والوقوف بوجه الدين، ويضيف ان فولتير هو الرجل الذي حول الغضب الى سخرية، والذي حطم الاصنام وينقل الكرملي عن فولتير عبارته الشهيرة ان الدول بكل اجهزتها وجبروتها لا تستطيع ان تقاوم سلاحاً يطلق النار في كل الاتجاهات اسمه الكلمة".

بعد ذلك اخبرني الناقد واستاذ علم الجمال الصديق ثامر مهدي بان الاب الكرملي لديه اكثر من مقال عن فولتير اقدمها مقال نشر في مجلة الإنذرين والدنيا عام 1932 تحت عنوان، فولتير وفلسفة التسامح، وقرأت المقال فوجدت فيه تلخيصاً لكتاب رسالة في التسامح حيث يقول الكرملي ان هذه الرسالة تعد من بين اهم ما كتب عن موضوع التسامح بين الافراد والمجتمعات ويخبرنا الكرملي انه سيقترح لترجمة هذه الرسالة عن الفرنسية لما لها من اهمية للمجتمعات والشعوب العربية التي ترنو نحو السلم وبناء الاوطان، هكذا اكتشفت اننا العراقيين سبقنا الجميع في الحديث عن فكرة التسامح والتي كانت جزءاً من تفكير العراقيين جميعاً قبل ان يلتهمهم حوت التعصب والطائفية.

يكتب الرصافي عام 1921 في الاستانة اطلعت على كتب الفيلسوف الذي شغل فولتير ووجدت دعوته للفكر واحكام العقل صدق في نفسي، حتى انني نظرت الى حال اهلنا في العراق وتمنيت عليهم ان ياخذوا بافكار هذا الناثر "وعن افكار فولتير يكتب الرصافي:

ألا يا كعبة الفضلاء يا من

فضائله عظم بلا انتهاء

أهم بسان أحيط بهن وصفا

ومن لي بالإحاطة بالفضاء

وما تقدت نكساء بما يداني

نكاءك يا امام الإنكساء

ولو كانت أشعتها تحاكسي

شعاعك ما تنكسر من الهواء

بفكر دوحة العرفان تنمو

كذا الانواع تنمو بالضياء

العمود الثامن

## على قاعة مدارات.. وسام زكوفي رهانات الذات

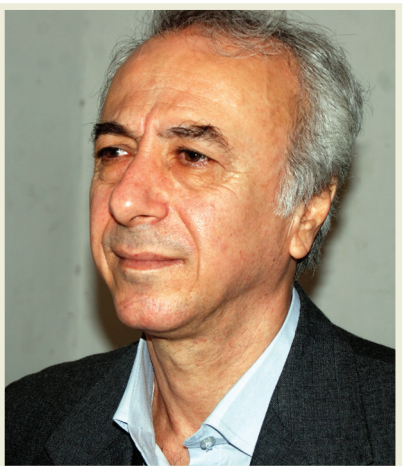


من خلال الخطوط المتقاطعة والأسطح والمساحات المتقاطعة، وأضاف: القراءة عادة تبدأ من الشكل الخارجي وتذهب إلى منطقة الذات الداخلية التي استخدمتها بسيطة وتمثل بالخط والسطح المشع والأشكال الهندسية التي من الممكن التعامل معها وذلك للحصول على السطح المرئي الذي يكون قريب من المتلقي، استخدامي للفحم الأسود الملون على ورق هو لغرض أن يبين السطح بهذه البناءات الهندسية والشكلية حتى إن المشاهد يخيّل إليه ولأول وهلة كأن الأعمال هي أعمال نحتية، المادة المستخدمة سهلة وبسيطة لكن المعنى كبير.



أما الفنان صاحب المعرض وسام زكوفي فتحدث عن معرضه قائلاً: المعرض عبارة عن مجموعة من النصوص البصرية الجمالية التي تبحث في منطقة الذات والرسم، وهي تجربة خطية ممكن التعامل معها من خلال السطح المرئي المتمثل بالورق ومن خلال نافذة الذات المتغلطة بالوجوه المتنوعة في التعبير والتفعيل للحصول على سطح مرئي

أيضاً في المعرض إذ قال: يشيع الفنان وسام زكوفي نحو الأخر فكرة الذات المتأملية العرافة بإسمرار وخرايط الجمال كمن يعلن نبوءات جديدة في عالم ذاته المليء بالسلم، ان هذه التجربة هي إعادة اختبار المحولات رمزية على ان تجد لها فعلها في وساطة آخر للحمل والتفعيل.



بغداد/ نورا خالد تصوير / حازم خالد

افتتح صباح أمس وعلى قاعة مدارات معرض الفنان التشكيلي وسام زكوفي، ضم المعرض 27 لوحة راهن فيها الفنان على ذاكرته البصرية وذاته المتأمل في إنتاج نصوص بصرية جمالية ترتين إلى سلسلة اشتغالاته على تفعيل مفهوم الذاتي في منطقة الرسم وعبر منطقة الرسم ذاتها. شهاد عبد القهار قال عن معرض زميله: ما نراه اليوم في معرض الفنان وسام زكوفي هو اقرب إلى التخطيط والمعالجات بقلم الفحم، وحرص على تقديم لوحاته بأقرب ما يكون إلى المدرسة التعبيرية فانقل من التجريد في معارضه السابقة إلى التعبيرية في هذا المعرض وليس هذا فحسب بل انتقل من استخدامه لالوان الزيتية والاكرك الى استخدام أقلام الفحم والأقلام الملونة،

## صباح المدحا



يسعى الممثل والمخرج المسرحي حيدر منعثر إلى إنشاء مسرح (وسطى) يجمع بين المتعة الجماهيرية والثقافة، مؤكداً ان تراجع الدراما يعود للتكتلات والتي تنعكس على العلاقة بين المخرج والممثل. وقال منعثر: نسعى إلى صناعة أو إنشاء مسرح (وسطى) يمزج بين المتعة وثقافة الجمهور، وأضاف منعثر: إن المسرح بالنسبة لي هو الرئة الثالثة التي أنتسج من خلالها وهو وطني وخرطمي، مشيراً إلى ان الدراما لم تقدم بالشكل الذي يليق بها وانتقد منعثر بعض المخرجين الذين لم يسهموا لاختيارهم اسمايين بدوا

خلال أعمالهم محنطين لكنهم يصرون على العمل.

جسد الموسيقيون العراقيون انتخاب حبيب ظاهر العباس رئيساً للجنة الوطنية للموسيقى، جرى ذلك بحضور خمسة عشر موسيقياً هم أعضاء اللجنة الوطنية للموسيقى، وتم انتخاب العباس رئيساً لهذه اللجنة بواقع 14 صوتاً، فيما تم انتخاب الدكتور وليد حسن نائباً له بعد ان نال عشرة أصوات، اما امانة السر فكانت للفنان ريد الخفاجي عن طريق التزكية. وأعرب العباس عن احترامه الكبير لزملائه الذين جدوا لقتهم به من

سيفاجي الجمهور من خلال عمل درامي جديد، وقال القريشي: استعدت لتصوير مسلسل بعنوان (سنوات تحت الرماد) تأليف مثال غازي وإخراج فارس طمعة التميمي وسيكون له دوي المفاجأة لدى الجمهور، ومختلف تماماً عن الأدوار التي قدمتها من قبل وأتمنى ان الجمهور سيتفاعل مع الدور لأنه شريير وخبيث جداً، وأضاف القريشي: كما سأشارك في عمل درامي ثان يتم التحضير له، وهو مسلسل (حفر ألباطن) ومسرحية (جنون الحماثم) من تأليف عواطف نعيم ويتشارك في العمل الفنان عزيز خيون والفنانة فاطمة الربيعي والآه حسين.

فيها، فيما أكدت الحكومة المحلية التي قامت بتنظيمه أن المهرجان سيؤسس لانطلاقة ثقافية في المحافظة بشكل متزامن مع حملة البناء والأعمار التي تشهدها بعد استقرارها الأمني والسياسي. وقال محافظ صلاح الدين أحمد عبد الله: تقف محافظتنا اليوم بحزم واضح ضد الإرهاب، وهي من المحافظات الأولى التي كسرت شوكتها، ولهذا نقيم مهرجاناً للثقافة والفنون هو الأول من نوعه، ونريد ان يكون تقليداً سنوياً.

افتتحت محافظة صلاح الدين، أول مهرجان ثقافي وفني ينظم منذ أوم أكد الممثل العراقي كاظم القريشي انه

## إعلان

# وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصة أدناه والتي تتضمن تجهيز ( المواد المذكورة في الجدول ) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh-gov-iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو ( ٦٠.٥٠٠ ) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو ( ١٢١,٠٠٠ ) مائة وإحدى عشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم إرفاق العروض المقدمة ( الأعمال المماثلة ) أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من ترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية البالغة ٥٪ من قيمة العقد وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد قبل سبعة ايام من موعد الغلق المثبت أدناه.

We would like to invite you to participate in the below tender which include supply (the items mentioned in list) that including with present account and to knowledge about the requested document, please visit our website (www.kim-moh.net) and the ministry website(www.moh-gov-iq).

Please note that the price of tender documents is ( 60,500 I.D) unreturnable for the invitations less than from 1 million \$ and that the price of tender documents is ( 121,000 I.D) unreturnable for the invitations more than from 1 million \$ and who relegated the tender on him will bear the announcement fees and it should be attached the presented offers (the sum actions) bid bond the insurance should be 1% from value offer will submit as credit letter or certified check or bank guarantee or loan documents that issued by governments banks, the payment will be (according to tender condition) and transportation way (CIP) or according to conditions and the company not committed to accept the lower tenders and the bidder has to present the legal insurance (5%) from contact value as letter or certified check or bank guarantee or loan document that issued by governments banks and for knowledge you can visit the ministry and our website that mentioned above the conference the special with answers the participant's questions, with hold before 7 days from the closing date that specify below.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date
1-	MOH-2010-LAB-54	Reagent for vidas & minividas machine (معاليل جهاز فحص الهومونات والفايروسات) Vidas & minividas	22/12/2010	20/1/2011

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

المدير العام